

محمد الصباح: اتفاقية الغاز والمياه مع إيران قريباً

■ طهران - «كونا» «أ.ب.ب»:
عكس اتجاه الريح الأميركي
وقبل أن يقطع الرئيس جورج
بوش تذكرة العودة الى بلاده
في ختام جولة في المنطقة
استهدفت تعبئة الدول
الخليجية ضد طهران انتهت
اعمال الاجتماع الاول للجنة
العليا المشتركة الايرانية
الكويتية الى جملة من النتائج
«المهمة»..... (التتمة ص38)

محمد الصباح:

التي دفعت وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الى التأكيد على أن «تعاون بلاده مع دول مجلس التعاون الخليجي دخل مرحلة جديدة».

هذه النبرة المتفائلة عبر عنها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح أمس الذي اعلن انه تم التوصل الى «نقاط مهمة ترسم خريطة التعاون بين الجانبين»، مشيراً الى انه تم «التوقيع على اتفاقية منع الازدواج الضريبي وسنتمكن في القريب العاجل من التوقيع على اتفاقية لاستيراد الغاز والمياه من ايران».

وأضاف «نحن نشترك مع ايران - ليس فقط بالجواري والدين - بل بالتطلعات والاهداف المشتركة، والكويت تعرف من هو صديقها ومن عدوها وايران صديقتنا»، معتبراً مشاركة الرئيس احمد نجاد في القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة الشهر الماضي «نقطة تحول في علاقات ايران مع دول مجلس التعاون».

وحول الاوضاع في العراق قال د. محمد الصباح «نحن نشترك مع ايران في الايمان بضرورة ان يكون العراق الجديد مسالماً وديمقراطياً وآمناً وان يلعب دوره المحوري في استقرار المنطقة من دون اي تدخل خارجي لتحديد هويته واتجاهه، وان يكون القرار عراقياً صرفاً». وفي الشأن اللبناني اعرب عن تقديره «لايران دعمها المبادرة العربية التي تم اتخاذها في اجتماع وزراء خارجية العرب بشأن لبنان».

ورغم عدم التوصل الى نتيجة في المحادثات بشأن عقد تزويد الكويت بالغاز الايراني الذي كان يفترض ان يبدأ تطبيقه عام 2007 الا ان وزير الخارجية منوشهر متكي اكد ان «وثائق الاتفاق تطوي مراحلها النهائية وسيتم توقيعها في القريب العاجل»، وقال: «ان العلاقات الكويتية الايرانية جيدة وهي ليست موجهة ضد اي طرف ثالث كما واننا لن نسمح لاي طرف ثالث بالمساس بها». متكي اوضح ان المباحثات شملت الكثير من القضايا الثنائية والاقليمية لاسيما «الجرف القاري» و«اعلن ان بلاده ستشارك في الاجتماع المقبل لدول الجوار العراقي المقرر عقده في الكويت في ابريل المقبل».